

لسان العرب

(دم) دم الشيء يدُمُّه دمًّا طلاه والدِّمُّ ما دُمَّ به ودُمَّ الشيء إذا طُلِيَ والدِّمُّ بالكسر دواء تُلطى به جبهة الصبي وظاهر عينيه وكل شيء طُلِيَ به فهو دِمُّمٌ وقال يصف سَهْمًا وخَلَّ قَتْنُهُ حتى إذا تَمَّ واستَوَى كخِصَّةٍ ساقٍ أو كمتنٍ إمامٍ قَرَزَتْ بِحِقْوَيْهِ ثلاثاً فلم يَزِغْ عن القَصْدِ حتى بُمَصَّرَتْ بِدِمِّمٍ يعني بالدِّمِّمِ الغراءِ الذي يُلْزَقُ به ريشُ السهمِ وعنى بالثلاث الريشات الثلاث التي تُرَكَّبُ على السهمِ ويعني بالحقِّوِ مُسْتَدَقٌّ السهمِ مما يلي الريشِ وبُمَصَّرَتْ يعني ريش السهمِ طُلِيَتْ بالبَصِيرَةِ وهي الدمِ والدِّمُّمُ الطَّلَاءُ بحمرة أو غيرها قال ابن بري وقوله في البيت الأول وخَلَّ قَتْنُهُ مَلَّسْتَهُ والإمامُ الخياط الذي يُمَدُّ عليه البناءُ وقال الطَّيْرُ مَسَّحَ فِي الدِّمِّمِ الطَّلَاءِ أَيْضاً كُلُّ مَشْكُوكٍ عَصَا فِيرِهِ قَائِلُ اللَّوْنِ حَدِيثُ الدِّمِّمِ مَامٌ وَقَالَ آخِرُ مِنْ كُلِّ حَنْكَلَةٍ كَأَنَّ جَبِينَهَا كَبِيدٌ تَهَيَّأَ لِلْبِرَامِ دِمَامًا وَفِي كَلَامِ الشَّافِعِيِّ ه وَتَطْلِي الْمُعْتَدَّةُ وَجْهًا بِالدِّمِّمِ وَتَمْسَحُهُ نَهَارًا وَالدِّمِّمُ الطَّلَاءُ وَمِنْهُ دَمَمْتُ الثَّوْبَ إِذَا طَلَيْتَهُ بِالصَّبِغِ وَدَمَّ النَّبْتَ طَلِيْتَهُ وَدَمَّ الشَّيْءَ يَدُمُّهُ دَمًّا طَلَاهُ وَجَمَّصَهُ الْجَوْهَرِيُّ دَمَمْتُ الشَّيْءَ أَدُمُّهُ بِالضَّمِّ كَذَا طَلَيْتُهُ بِأَيِّ صَبِغٍ كَانَ وَالْمَدْمُومُ الْأَحْمَرُ وَقِدْرٌ دَمِيمٌ وَمَدْمُومَةٌ وَدَمِيمَةٌ الْأَخِيرَةُ عَنِ اللَّحْيَانِيِّ مَطْلِيَّةٌ بِالطَّلَاءِ حَالِ أَوْ الْكَبِيدِ أَوْ الدِّمِّمِ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ دَمَمْتُ الْقِدْرَ أَدُمُّهَا دَمًّا إِذَا طَلَيْتَهَا بِالدَّمِّ أَوْ بِالطَّلَاءِ حَالِ بَعْدِ الْجَبْرِ وَقَدْ دُمَّتِ الْقِدْرُ دَمًّا أَيْ طَلِيْتِ وَجَمَّصَتْ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدِّمِّمَ نَبَاتٌ وَالدِّمُّمُ الْقُدُورُ الْمَطْلِيَّةُ وَالدِّمُّمُ الْقِرَابَةُ وَالدِّمِّمُ الَّتِي تُسَدُّ بِهَا خَصَامَاتُ الْبِرَامِ مِنْ دَمٍ أَوْ لَبِإٍ وَدَمَّ الْعَيْنَ الْوَجْعَةَ يَدُمُّهَا دَمًّا وَدَمَّهَا الْأَخِيرَةُ عَنِ كِرَاعِ طَلِي ظَاهِرًا بِدِمَامٍ وَدَمَّتِ الْمَرْأَةُ مَا حَوْلَ عَيْنِهَا تَدُمُّهُ دَمًّا إِذَا طَلَيْتَهُ بِصَبِغٍ أَوْ زَعْفَرَانٍ التَّهْدِيبُ الدِّمُّمُ الْفَعْلُ مِنَ الدِّمِّمِ وَهُوَ كُلُّ دَوَاءٍ يُلْطَخُ عَلَى ظَاهِرِ الْعَيْنِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ تَجَلَّوْا بِقَادِمَتَيْ حَمَامَةٍ أَيْ كَةِ بِرَدَاً تَعَلَّ لثَاتُهُ بِدِمِّمٍ يَعْنِي النَّوْرَ وَقَدْ طُلِيَتْ بِهِ حَتَّى رَشِحَ وَالْمَدْمُومُ الْمَمْتَلِيُّ شَحْمًا مِنَ الْبَعِيرِ وَنَحْوَهُ وَقَدْ دُمَّ بِالشَّحْمِ أَيْ أُوقِرَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيٍّ لِلْأَخْضَرِ بْنِ هُبَيْرَةَ حَتَّى إِذَا دُمَّتْ بِنَدِيٍّ مُرُّ تَكْمٍ وَالْمَدْمُومُ الْمَتْنَاهِيُّ السَّمْنُ الْمَمْتَلِيُّ شَحْمًا كَأَنَّهُ طَلِي بِالشَّحْمِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ يَصِفُ الْحَمَارَ حَتَّى انْجَلَى الْبَرْدُ عَنْهُ وَهُوَ مُجْتَفِرٌ عَرَضَ اللَّوْنُ زَلَقُ الْمَتْنَيْنِ مَدْمُومٌ وَدُمَّ

وجهه حُسْنًا كأنه طُلِيَ بذلك يكون ذلك في المرأة والرجل والحمار والثور
 والشاة وسائر الدواب ويقال للشيء السمين كأنه زَمَّما دُمَّ بالشحم دَمًّا وقال
 علاءَ قَمَّةٌ كأنه من دم الأَجْواف مَدْمُومٌ ودُمَّ البعير دَمًّا إذا كثر شحمه ولحمه
 حتى لا يجد اللامِسُ مَسَّ حَجْمَ عظم فيه ودَمَّ السفينة يَدْمُها دَمًّا طلاها بالقار
 ودَمَّ الصَّدْعَ بالدم والشعر المُحْرَقِ يَدْمُها دَمًّا ودَمَّ مَهْ بهما كلاهما
 جُمعا ثم طلي بهما على الصَّدْعِ والدِّمَّةُ مَرَبِضُ الغنم كأنه دُمَّ بالبول
 والبعر أي طلي به ومنه حديث إبراهيم النخعي لا بأس بالصلاة في دِمَّةِ الغنم قال
 بعضهم أراد في دِمَّةِ الغنم فحذف النون وشدد الميم وفي النهاية فقلب النون ميمًا
 لوقوعها بعد الميم ثم أَدغم قال أبو عبيد هكذا سمعت الفزاري يُحَدِّثُه وإنما هو في
 الكلام الدِّمَّةُ بالنون وقيل دِمَّةُ الغنم مَرَبِضُها كأنه دُمَّ بالبول والبعر أي
 أَلْبَسَ وطُلِيَ ودَمَّ الأرض يَدْمُها دَمًّا سَوَّاهَا والمدَمَّةُ خشبة ذات أسنان
 تُدْمُّ بها الأرض بعد الكِرَابِ ويقال لليربوع إذا سَدَّ فا جُحْرَه بِنَدْبِثته قد
 دَمَّه يَدْمُها دَمًّا واسم الجُحْرِ الدِّمَّاءُ ممدود والدِّمَّاءُ والدِّمَّةُ
 والدِّمَّةُ قال ابن الأعرابي ويقال الدِّمَّاءُ والقَصَاعُ في جُحْرِ اليربوع
 الجوهري والدِّمَّاءُ إحدى جِحْرَةِ اليربوع مثل الرَّاهِطَاءُ قال ابن بري أسماء
 جِحْرَةِ اليربوع سبعة القاصعاءُ والنافقاءُ والراهِطَاءُ والدِّمَّاءُ والعانِقاءُ
 والحائِبياءُ واللُّغَزُّ والجمع دَوَامٌ على فَوَاعِلٍ وكذلك الدِّمَّةُ والدِّمَّةُ
 أيضًا على وزن الحُمَمَةِ ودَمَّ اليربوعُ جُحْرَه أي كنسه قال الكسائي لم أسمع أحداً
 يُثَقِّلُ الدِّمَّ ويقال منه قد دَمَّى الرجلُ أو أُدْمِيَ ابن سيده ودَمَّ اليربوعُ
 الجُحْرَ يَدْمُها دَمًّا غَطَّاه وسَوَّاهُ والدِّمَّاءُ تراب يجمعه
 اليربوع ويُخْرَجُه من الجُحْرِ فَيَدْمُ به بابه أي يسويه وقيل هو تراب يَدْمُ به
 بعض جِحْرَتِه كما تُدْمُ العينُ بالدِّمَّامِ أي تُطْلَى ودَمَّ يَدْمُ دَمًّا أسرع
 والدِّمَّةُ القَمَلَةُ الصغيرة أو النَّمْلَةُ والدِّمَّةُ الرجل الحقيقير القصير كأنه
 مشتق من ذلك ورجل دَمِيمٌ قبيح وقيل حقيقير وقوم دِمَّامٌ والأُنثى دَمِيمَةٌ وجمعها
 دَمَائِمٌ ودِمَّامٌ أيضاً وما كان دَمِيمًا ولقد دَمَّ وهو يَدْمُ دَمًّا مامةٌ وقال
 الكسائي دَمَمَتَ بعدي تَدْمُ دَمًّا مامةٌ قال ابن الأعرابي الدِّمَّامِ بالدال في قَدِّه
 والدِّمَّامِ في أخلاقه وقوله كضرائر الحَسَنَاءِ قُلَانٌ لوجْهها حَسَدًا وبَغْيًا
 إنَّه لدَمِيمٌ إنما يعني به القبيح ورواه ثعلب لذَمِيمٍ بالذال من الدِّمَّامِ الذي هو خلاف
 المدح فَرُدَّ ذلك عليه وقد دَمَمَتَ تَدْمُ وتَدْمُ وهو يَدْمُ دَمًّا مامةٌ في
 كل ذلك أَسْأَتَ وأَدْمَمَتَ أي أَوْبَحَّتْ الفَعْلَ الليث يقال أَسَاءَ فلان وأَدَمَّ أي

أقبح والفعل اللازم دَمَّ يَدِمُّ والدميم القبيح وقد قيل دَمَمَتْ يا فلان تَدُمُّ قال
ليس في المضاعف مثله الجوهري دَمَمَتْ يا فلان تَدِمُّ وتَدُمُّ دَمَامَةٌ أَي صِرَتْ
دَمِيمًا وأَنشد ابن بري لشاعر وإني على ما تَزُدُّري من دَمَامَتِي إِذَا قيسَ ذَرعي
بالرَّجَالِ أَطُولُ قال وقال عثمان بن جني دَمِيمٌ من دَمَمْتُ على فَعُلْتُ مثل
لَدَيْتَ فَأَنْتَ لَدَيْبٌ وفي الحديث كان بأُسامة دَمَامَةٌ فقال النبي A قد أَحْسَنَ بنا
إِذْ لَمْ يَكُنْ جَارِيَةً الدَّمَامَةَ بِالْفَتْحِ الْقِصْرُ وَالْقُدْحُ ومنه حديث المُتَعَدِّةِ هُوَ قَرِيبٌ
مِنَ الدَّمَامَةِ وفي حديث عمر لا يُزَوِّجَنَّ أَحَدُكُمْ ابْنَتَهُ بِدَمِيمٍ وَدَمَّ رَأْسَهُ
يَدُمُّهُ دَمًّا ضربه فَشَدَّخَهُ وَشَجَّهَهُ وقال اللحياني هو أَن تَضْرِبَهُ فَتَشْدَخَهُ أَوْ لَا
تَشْدَخَهُ وَدَمَمْتُ ظَهْرَهُ بِأَجْرٍ أَدُمُّهُ دَمًّا ضَرَبْتَهُ وَدَمَّ الرَّجُلُ فَلَانًا إِذَا
عَذَّبَهُ عَذَابًا تَامًّا وَدَمَمْتُ إِذَا عَذَّبَ عَذَابًا نَامًّا وَالدِّيمُومَةُ الْمَفَازَةُ لَا مَاءَ
بِهَا وَأَنشد ابن بري لذي الرُّمَّةِ إِذَا التَّخَّ الدِّيمِيمُ وَالدِّيمُومُ
وَالدِّيمُومَةُ الْفَلَاةُ الْوَاسِعَةُ وَدَمَمْتُ الشَّيْءُ إِذَا لَزَقْتَهُ بِالْأَرْضِ وَطَحَّطَتْهُ
وَ دَمَمَّ هُمُ يَدُمُّ هُمٌ دَمًّا طَحَنَهُمْ فَأَهْلَكَهُمْ وَكَذَلِكَ دَمَمَ هُمٌ وَدَمَمَ عَلَيْهِمْ وَفِي
التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ فَدَمَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّ هُمٌ بِذَنبِهِمْ أَي أَهْلَكَهُمْ قَالَ دَمَمَ أَرْجَفَ
وَقَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ دَمَمَ أَي غَضِبَ وَتَدَمَمَ الْجَرْحُ بَرَأَ قَالَ نَصِيبٌ وَإِنْ هَوَّاهَا فِي
فُؤَادِي لِقُرْحَةٍ دَوَىٌّ مُنْذُ كَانَتْ قَدْ أَبَتْ مَا تَدَمَمْتُ الدَّمَامَةُ الْغَضَبُ
وَ دَمَمَ عَلَيْهِ كَلَّامَهُ مُغْضَبًا قَالَ وَتَكُونُ الدَّمَامَةُ الْكَلَامُ الَّذِي يُزْعَجُ الرَّجُلَ
إِلَّا أَنْ أَكْثَرَ الْمَفْسِرِينَ قَالُوا فِي دَمَمَ عَلَيْهِمْ أَي أَرْجَفَ الْأَرْضَ بِهِمْ وَقَالَ أَبُو إِسْحَقَ
مَعْنَى دَمَمَ عَلَيْهِمْ أَي أَطَبَقَ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ يُقَالُ دَمَمْتُ عَلَى الشَّيْءِ .

(* قوله « دممت على الشيء إلخ » كذا بالأصل والذي في التهذيب دممت على الشيء
ودممت عليه القبر وفي التكملة ان دمم ودمدم بمعنى واحد) أي أطبقت عليه وكذلك دَمَمْتُ
عليه القبر وما أَشْبَهَهُ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ يُدْفَنُ قَدْ دَمَمْتُ عَلَيْهِ أَي سَوَّيْتُ عَلَيْهِ وَكَذَلِكَ
يُقَالُ نَاقَةُ مَدْمُومَةٍ أَي قَدْ أُلبِسَهَا الشَّحْمُ فَإِذَا كَرَّرْتَ الْإِطْبَاقَ قَلتْ دَمَمْتُ عَلَيْهِ
وَالدَّمَامَةُ عُشْبَةٌ لَهَا وَرَقَةٌ خَضَاءٌ مُدَوَّرَةٌ صَغِيرَةٌ وَلَهَا عِرْقٌ وَأَصْلُ مِثْلِ الْجَزْرَةِ
أَبْيَضٌ شَدِيدٌ الْحَلَاوَةُ بِأَكْثَرِ النَّاسِ وَيَرْتَفَعُ مِنْ وَسْطِهَا قَصَبَةٌ قَدْرُ الشَّيْبِ فِي رَأْسِهَا
بُرْعُومَةٌ مِثْلُ بُرْعُومَةِ الْبَصْلِ فِيهَا حَبٌّ وَجَمَعَهَا دَمَامٌ حَكَى ذَلِكَ أَبُو حَنِيفَةَ
وَالدَّمَامَةُ شَيْءٌ يَشْبَهُ الْقَطْرَانَ يَسِيلُ مِنَ السَّلَامِ وَالسَّمْرِ أَحْمَرُ الْوَاحِدُ
دُمَمٌ وَهُوَ حَيْضَةٌ أُمٌّ أَسْلَامٌ يَعْنِي شَجْرَةً وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو الدَّمَمُ أَصُولُ
الصَّلْبَانِ الْمُحْيِلِ فِي لُغَةِ بَنِي أَسَدٍ وَهُوَ فِي لُغَةِ بَنِي تَمِيمٍ الدَّمَمُ نَدْنُ شَمْرِ أُمٍّ
الدَّمَمُ هِيَ الطَّبِيَّةُ وَأَنشد عَرَّاءُ بَيْضَاءَ كَأُمٍّ الدَّمَمُ وَالِدُومَةُ لِعُجْبَةٍ

والدُّمَّةُ الطَّرِيقَةُ والدُّمَّةُ بالكسر البعرة والدُّمَّةُ مادِم من الأرض روابٍ سهلةٌ
والمُدَمَّمُ المطوي من الكرارِ قال الشاعر تَرَبَّعٌ بِالْفَأْوَ وَيُنِ ثَم مَصِيرُهَا إِلَى
كَلِّ كَرِيٍّ من لَصَافِ مُدَمَّمٍ